

ميراث النبوة للجيل الصاعد ١٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا اهلا وسهلا ومرحبا هذه انطلاقة جديدة في سلسلة جديدة من الدروس وهذه الدروس ستكون او هي مقررة على - 00:00:00

اه غراس وجذور في السنة الثانية من اكااديمية الجيل الصاعد وهذه الدروس متعلقة شيء من ميراث النبوة شيء من ميراث النبوة النبي صلى الله عليه وسلم توفي اليس كذلك والذي يتوفى - 00:00:26

في العادة يترك ايش ميراثا يعني اذا كان معه عنده شيء يترك ميراثا يصبح ارثا لمن بعده ولكن الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يورثون لا يورثون فما تركوا من الاشياء والمحسوسات من الاموال يعني - 00:00:48

ما تركوا من الاموال فهو صدقة اي شيء عند اي نبي تركه بعد ان يموت لا ينتقل الى ورثته وابنائهم وانما ايش يتصدق به ولكن الانبياء ورثوا العلم ورثوا العلم - 00:01:11

اي العلم الذي جاءهم من عند الله سبحانه وتعالى وهذا العلم الذي ورثوه هو سبب لعلو الانسان اذا تمسك به وسبب للهداية والبصيرة اذا اتبعه فلذلك نحن هنا سنتحدث وسنتحلق - 00:01:34

حول شيء من العلم الذي هو من ميراث خير المرسلين وخاتم النبيين محمد عليه الصلاة والسلام ولاجل ذلك فليكن في بالكم ونحن نتدارس هذه الاحاديث واحنا نتعلم ونتذاكر هذه الايات - 00:01:58

اننا نتدارس شيئا من ميراث محمد عليه الصلاة والسلام وفرق كبير يا عبد الرحمن بين ان تدرس حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانت تأخذه على انه يعني كلام الحمد لله مفيد - 00:02:23

وبين ان تدرسه على انه ميراث النبوة انهم يراث النبوة طبعاً وقبل ذلك كتاب الله عز وجل وهذه السلسلة ستكون حول كتاب او متن مقرر عليكم جميعاً انتم الحاضرون هنا - 00:02:42

والحاضرون في اكااديمية الجيل الصاعد متن مقرر عليكم وهو المنهاج من ميراث النبوة المنهاج من ميراث النبوة ولكن لن تكون هذه الدروس يعني لن اتناول في هذه الدروس كل الكتاب كل متن المنهاج وانما سانتقي - 00:03:05

بعض الابواب لنتدارسها سوياً وذلك لسببين اثنين يعني لماذا لا اخذ كل الكتاب وانما بعض المواضع منه لسببين اثنين السبب الاول لان بعض الابواب من جهة المعاني والدلالات فيها صعوبة على بعض - 00:03:29

الحاضرين او على بعض يعني من هم في هذا السن احنا نتكلم عن سن من اثنتي عشرة وعشرين ففي بعض من يتلقى مثل هذه المعاني فقد يجد بعض الصعوبة في - 00:03:51

آ بعض الابواب ولذلك سانتقي ابواباً فيها سهولة ويسر ومعاني يمكن التفقه فيها والسبب الثاني ان المتن طويل حيث فيه او جمع جمع فيه مئة وثمانية وخمسون حديثاً وثلاثة وثلاث وسبعون اية - 00:04:04

فاذا اردنا ان نشرحها كاملة سيأخذ هذا وقتاً طويلاً. على اني باذن الله سأشرحه كاملاً ولكن بمستوى يعني خلنا نقول اكثر تفصيلاً ولذلك ستكون رحلة طويلة باذن الله. ولكن مع طبقة - 00:04:28

يعني اه يمكن ان يعني تتناول هذا الشرح ما يكون عليها بعض الابواب فيها عسر وصعوبة وما عندي مشكلة في ان يحضر بعضكم هذا الشرح اما الحفظ فكاملاً طبعاً الحفظ - 00:04:45

فالمطلوب الحفظ كاملاً الاكاديمية اكااديمية الجيل الصاعد وهنا مطلوب الحفظ كاملاً. طيب قبل ان ابدأ باباب اليوم ولا ادري هل

سييسع الوقت لابدأ بهذا الباب؟ ام لا؟ عندي مقدمة عندي مقدمة - 00:05:02

آآ تصلح ان تكون مقدمة للحديث عن ميراث النبي صلى الله عليه وسلم والهداية بهذا الميراث هذه المقدمة هي درس وحدها. يعني يمكن ان نأخذها ان ان تعتبروها درسا مستقلا - 00:05:23

فهي مقدمة ولكنها مهمة جدا ومتعلقة بميراث النبوة بشكل عام هذه المقدمة عنوانها الهداية بالوحي الهداية بالوحي يا كرام الله سبحانه وتعالى قال بكتابه الكريم قل من المخاطب الان النبي صلى الله عليه وسلم قل ان ضللت - 00:05:43

فانما اضل على نفسي وان اهتديت فايش فيما يوحي الي ربي ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحي الي ربي يعني قل للناس يا محمد ان هذا الخير الذي انت فيه وهذا - 00:06:20

هدى الذي انت فيه وهذا العلم والبركات التي انت فيها انما كانت بسبب ما اوحى الله اليك وبسبب ما كان الله او بسبب ما هداك الله اليه لا بفكرك ولا بنظرياتك الخاصة - 00:06:43

بل قد قال الله سبحانه وتعالى في سورة الضحى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا هدى ومعنى الضلال هنا هو بمثل معنى الغفلة في سورة يوسف قال الله سبحانه وتعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. ايش المقصود بالغافلين؟ وايش المقصود بالضال هناك؟ ليس المقصود هو الانحراف والغفلة اللي هي بمعنى الوقوع في المساوى لا - 00:07:27

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان من احسن الناس طريقة واخلاقا في ذلك المجتمع الجاهلي قبل الاسلام ولكن كنت ضالا عن هذا الحق لم تهتدي الى هذا الحق كنت غافلا عنه - 00:07:45

شفقتوا رأيتم من يقول اه والله كانت كان هناك شيبس انا غفلت ما انتبهت ها فهمتوا؟ نفس هذا المعنى وان كنت من قبله لمن الغافلين عنه لا لم تكن تعرف هذه العلوم وهذه المعاني. ولذلك - 00:08:03

الله سبحانه وتعالى دائما في كتابه الكريم يمتن ويمن على محمد صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن يعرف هذه الاشياء هذي العلوم انتم الان تقرأون القرآن تقرأون القرآن تأخذون علوما عن بداية خلق السماوات والارض - 00:08:23

صح وعن تكوين الارض والجبال والشجر والدواب وما الى ذلك وتأخذون اخبارا عن بدء الخليقة البشرية. عن بدء البشرية واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ها وبعدين الحوار الذي جرى - 00:08:45

وبعدين وتأخذون حوارا فيما حصل قبل نزول ادم عليه السلام الى الارض ها لما امر الله الملائكة ان يسجدوا يسجدوا له بعدين الحوار الذي حصله ابليس وكذا وما ادري ايش وبعدين اغواءه - 00:09:09

لادم ثم النزول الى الارض تمام وبعد ذلك تأخذون قصة البشرية في الارض والانبياء نوح وابراهيم وهود وصالح وشعيب موسى وداود وسليمان يعقوب ويوسف واسحاق وعيسى عليه السلام الى اخره - 00:09:26

وكل واحد منهم قصص يتعرفون على الصالحين اسباب صلاحهم وعلى الطالحين والمجرمين واسباب طغيانهم واجرامهم تعرف قصص كثيرة عن فرعون في القرآن اليس كذلك؟ كيف طغى وكيف قتل وتجبر وكيف كانت العاقبة - 00:10:00

ثم تتعرفون من خلال القرآن على احكام تشريعية كثيرة. قوانين في سورة البقرة الستم تقرأون احكام الطلاق واحكام الحج واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. هذي كلها ايش - 00:10:19

قوانين تشريعات تمام وتقرأون الجانب الاخلاقي في القرآن آآ ادفع بالتي هي احسن ادفع بالتي هي احسن السيئة وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وتقرأون في القرآن - 00:10:39

ما يخاطب هذه الروح ويصلحها ويتكلم عن القلب واخباته وبشر المختبين ها الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الا من اتى الله بقلب سليم من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب - 00:11:07

منيب طيب الضباب معليش فكروا من اين كل هذا؟ من اين اتى هذا من اين اتى هذا العلم الذي فيه امر السماوات والارض وامر بداية الخليقة والانبياء والتشريعات والاخلاق والروح من اين اتى - 00:11:30

من اين لمحمد عليه الصلاة والسلام الذي لم تكن تسمح الثقافة المحيطة به باي شيء من هذا العلم ان يصل الى شيء من هذا العلم.

فضلا عن انه كان لا - 00:11:50

لا يقرأ ولا يكتب هذا ولم يأتي تأتي هذه المضامين والمعاني باي لغة وبأي خطاب وانما اتت في اعلى مستويات البيان واغوى

مستويات الفصاحة وجاء القرآن حين جاء لقوم فصحاء - 00:12:03

ولغاء وصرخ فيهم ونادى يا محمد نادى القرآن فيهم وقد كذبوا واعرضوا واتهموا وسبوا وشتما فنادى فيهم ان كنتم في ريب يعني

شك مما نزلنا على عبدنا فايش فاتوا بسورة - 00:12:28

اي يا معاشر العرب يا من كذبتكم بهذا القرآن العظيم دعوا عنكم تطويل القضية ودعوا عنكم القيل والقال ودعوا عنكم اتهام محمد

صلى الله عليه وسلم بالسحر او بالجنون او بالشعر - 00:12:52

دعوا عنكم كل هذا فان كنتم في ريب حقا فدونكم وسيلة الانتصار التي تثبتون بها ان هذا القرآن ايش باطل فاتوا بسورة من مثله

ليس فقط كذلك التحدي ليس وحده لكم وحدكم - 00:13:10

لكل من يكذب بهذا القرآن وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وضع تحته ولن تفعلوا سبعة

وثلاثين خط تخيل يأتي القرآن يتحداهم هذا التحدي - 00:13:32

ها؟ يقول لهم تريدون ان تبطلوا القرآن؟ اتوا بسورة مثل القرآن بعد ما ينتهي عرظ هذا التحدي يقول لهم اذا لم تفعلوا وابشركم

واقول لكم لن تفعلوا ها كما قال محمد عبد الله دراج يقول انظر اي الهاب واي استفزاز - 00:13:56

يعني فعلا لو كانوا يستطيعوا هذي الاية كانت كفيلة بايقاظ كل مشاعر الاستفزاز والغيط والحنق لديهم حتى يحاولوا ان يقدم ولكن

ولا احد ما استطاع هذا كله ما معناه هذا كله معناه - 00:14:17

ان هذا القرآن هو وحي الله وكلام الله ورسالة الله خالق السماوات والارض وخالق الانسان وخالق هذه الكائنات وخالق المؤمن والكافر

وهذا القرآن لم ينزله الله سبحانه وتعالى لمجرد البركة - 00:14:44

الحسبة التي تنال قارئه ولا لمجرد التحدي الكفار ولا لمجرد ان يكون دليلا على صدق النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يستطيع

معارضته وانما من اهم صفاته وابرز - 00:15:05

معالمه وهو ما قدمت هذه المقدمة لاجله هو ما قاله الله سبحانه وتعالى في ثاني اية في سورة البقرة ايش ايش ايش هدى من اعظم

صفات هذا القرآن انه هدى - 00:15:22

وتذكروا الان ايش بدأت انا هذي المقدمة قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فايش فيما يوحي الي ربي هدى وقال

سبحانه وتعالى في سورة الاسراء ان هذا القرآن - 00:15:50

يهدي للتي هي اقوم في كل شيء يهدي للتي هي اقوم اي في كل شيء. يهدي التي هي اقوم طريقة في كل شيء ولاجل ذلك تجدون

في هذا الكتاب في هذا المتن حديثا - 00:16:08

عن زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن القرآن قال صلى الله عليه وسلم وهذا اخرجه

صحيح الامام مسلم في صحيحه - 00:16:31

قال عن القرآن كتاب الله عز وجل من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة لذلك اعلى مقياس يا عبد الرحمن تقيس به

التفوق والنجاح والتقدم في هذه الحياة - 00:16:51

ليس هو بمقدار النياشين التي تعلق على صدر ولا بمقدار الشهادات التي يمنحها الانسان ولا بمقدار الدروع التي تزين غرفته ومكتبه

وانما بمقدار ما يهتدي بهذا القرآن ويعمل به فمن اخذ هذا القرآن كان على - 00:17:16

هدى ومن تركه كان على ضلالة ولكن هذا القرآن فيه سر عجيب وشأن غريب الا وهو انه ليس كل من يقرأه يهتدي ولا كل من يتلو

اياته يتعظ ويعتبر فهذا القرآن - 00:17:43

يجعل الله فيه شرطا لمن اراد ان يستفيد منه فقال سبحانه وتعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى لمن للمتقين الذين

يؤمنون بالغيب فيقيمون الصلاة الى اخره - [00:18:10](#)

هذا في الصفة الوجودية يعني في الصفة الايجابية التي يجب ان تمتثلها حتى تهتدي هناك عدة صفات وايضا القرآن ينبه يقول هناك بعض الصفات اذا كانت فيك فانك لن تستفيد من القرآن. قال سبحانه وتعالى في سورة الاعراف ساصر - [00:18:32](#)

عن آياتي من الذين يتكبرون في الارض بغير الحق فاذا جاء الانسان المتكبر المتغطرس الذي يكاد يقول يكاد يقول ومن هؤلاء البشرية اصلا انا الكائن الاعلى والسوبر مان المتفوق على بقية - [00:18:53](#)

البشرها هذا لا يمكن ان يستفيد من آيات الله ولا يمكن ان نستفيد من العبر بالمناسبة السوبر مان ترى فيها دلالات فلسفية وفي السياق الغربي بس بعدين ان شاء الله نتكلم عنه - [00:19:17](#)

هذا الذي يتسم بهذه الصفة لا يمكن ان يستفيد من آيات الله ولا من عبره حسنا لنللم لنللم الكلام والحديث فنعود لنقول ما يلي الانسان بعقله بفكره برأيه بارائه باستحساناته الشخصية بذوقه - [00:19:32](#)

لا يمكن ان يصل الى نهاية الطريق الصحيح قد يتعرف على بعض المعالم قد يدرك بدايات قد يدرك معاني معينة غير ان الوحي الذي انزله الله وما تركه النبي صلى الله عليه وسلم من ميراث - [00:20:04](#)

هما الهادي والدليل والمرشد الذي يعلم الانسان ويقوده من بداية الطريق الى نهايته حتى تضع قدمك على عتبة باب الجنة وبدون هذا الوحي وبدون معالمه ومعالمه وبدون الاهتداء به لم - [00:20:23](#)

ولن ولا يمكن ان تصل حسنة لقائل ان يقول ولسائل ان يسأل الى ماذا يهدي القرآن الى اي شيء من المعاني يقود هل الى النواحي الاخلاقية ام الى النواحي اليمانية - [00:20:43](#)

ام الى النواحي العقلية؟ الى اين يقود القرآن؟ كل شيء. الى اي شيء يهدي حسنا ساذكر الان بعضا ما يهدي اليه القرآن بعض ما يهدي اليه القرآن نحن تكلمنا عن كون القرآن هدى - [00:21:11](#)

وعن كون الانسان انه لا يمكن ان يصل بدونه بدون هذا القرآن وبدون ميراث النبي صلى الله عليه وسلم الان الى ماذا يهدي القرآن الى ماذا يهدي اولاً اولاً اعظم ما يهدي اليه القرآن - [00:21:34](#)

واجل ما يوصل اليه كتاب الله واحسن ما يعرف به كتاب الله والذي لولا هذا التعريف ولولا هذا المحتوى الذي في كتاب الله لم تكن لتهدئ تهتدي الى احسن واعظم واجل المعارف - [00:21:54](#)

و العلم بالله سبحانه وتعالى انت يا عبد الرحمن حين وعيت على نفسك ادركت انك موجود ومع سيرك في الحياة صرت تدرك ما تحب وما تبغض وما يغضبك ما يرضيك - [00:22:12](#)

ما يسعدك ويسرك ما تحب ما تتمنى وصرت تدرك اشياء في العالم الخارجي وتعي بادراكك هذا. تمام ثم مع مرور الزمن والايام تنفتح مداركك اكثر وتتسع تساؤلاتك اكثر اهم هذه التساؤلات - [00:22:36](#)

من الذي اوجدك من الذي اوجدك؟ انت موجود انت الان تفكر اقرر تحب تكره تبغض قبل ذلك يا عبد الرحمن لم تكن شيئاً لم تكن شيئاً يعني لو رجعت الى قبل عشرين سنة انت لم تكن شيئاً - [00:23:01](#)

اليس كذلك اباؤنا وامهاتنا لو رجعنا الى قبل مئة سنة لم يكونوا شيئاً وهكذا انت الان موجود من الذي اوجدك من الذي اوجدك ما صفاته ماذا يريد منا؟ لماذا اوجدنا - [00:23:21](#)

نحن هنا لماذا؟ لاي شيء هل كان وجودنا هو مجرد لعب وله لعبوا له هكذا كل شيء حولك من هذا الاتقان المحيط بك يقول مستحيل ان يكون هذا لهوا او لعباً - [00:23:39](#)

او هكذا عبث لذلك من اعظم ما يهدي اليه القرآن هو ان يهديك الى خالقك فيعرفك به ويدلك عليه فتتعرف على اسمائه وصفاته وافعاله وما يريد وما لا يريد وما يحب - [00:23:59](#)

ما يبغض ثم بعد ذلك ينشأ فيك تنشأ او يكون عندك علاقة بهذا الخالق حتى يمكن ان تصل الى هذه العلاقة الى ان تحب خالقك محبة لا يمكن ان تشرك فيها معه احدا - [00:24:26](#)

درجة ونوع من الحب لهذا الخالق لا ترضى ان يشاركك او ان يشارك ان يشاركه احد في مستوى هذه المحبة هذا لم يكن لنصل اليه بي دون الوحي وساذكر لكم مثالا - [00:24:52](#)

الان تخيل تخيل انك وجدت في صحراء تمام كذا قدرا خل نفترض انه انت وجدت في صحراء صرت تفكر انا فين لسه ما عندك اي معلومات؟ ما سمعت بالقرآن ما تعرف ولا شي - [00:25:16](#)

فكر في النجوم تريد ان تتعرف على خالقك وعلى خالق السماوات والارض ستصل الى بعض المعاني مثلا ستصل الى انه قوي ولانه عظيم والى انه عليم اليس كذلك ولكنك لن تصل - [00:25:34](#)

الى ما ستسمعه الان الله لا اله الا هو الحي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:25:54](#)

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما لا وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ولن تصل الى ان الى الى مضمون هذه الاية - [00:26:15](#)

ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع - [00:26:46](#)

بصير تعرف ايش معنى هذه الاية ها وانت تقف مشدوها مدهوشا امام السماوات والارض وامام اتقان خلقك تقول كيف حصل هذا يبدو انه حصل بمجهود كبير جدا القرآن يقول لك - [00:27:10](#)

ما خلقكم كلكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة يعني كل ما خلق الله سبحانه وتعالى من البشر من بداية ما نشأ البشر على الارض الى ان الى ان تقوم القيامة حتى البعث كل هذا عند الله كأنه خلق لنفس واحدة ولا شيء - [00:27:28](#)

بس هذه المعاني كيف يمكن ان تهتدي اليها بغير الوحي لا يمكن لا يمكن ثم معاني العبادة لهذا الله. هذا المعنى هذي الهداية الثانية الهداية الاولى الهداية في التعرف عليه - [00:27:52](#)

الهداية الثانية الى ماذا يهدي القرآن؟ سجلوا عنكم. يهدي الى كيفية التقرب منه. وكيفية التعبد له وكيفية تحقيق هذا العلم الذي تعلمته لي ايش ايوه لتوظف كل هذا العلم كل هذا العلم به للعبادة والاخبارات - [00:28:13](#)

ما الذي يهدي اليه القرآن؟ الى العلم بالله ثم الى الطريق اليه وكيفية تحقيق عبوديته والاخبارات اليه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. هذا في ايش - [00:28:42](#)

في سياق الدرس هذا في ايش يا سلام هذا في الهداية بالمعنى الى المعنى الاول اللي هو ايش التعرف عليه اياك نعبد واياك نستعين هذا في اي نوع من الهداية - [00:29:04](#)

الثاني الذي هو في ايش الهداية الى الطريق اليه واضح؟ اياك نعبد واياك نستعين اي لا نعبد الا انت ولا نستعين الا بك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:29:20](#)

وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمين صلاة ومما رزقناهم ينفقون. هذا في الهداية الى ماذا الى المعنى الثاني الى الطريق اليه في الطريق اليه سبحانه - [00:29:47](#)

تعالى النوع الثالث او الامر الثالث الذي يهدي اليه القرآن الهداية الى الصراط المستقيم ومعالمه الله سبحانه وتعالى لم ينزل لك الوحي ليقول لك فقط ان هناك خالقا ولا ان هناك معاني تعبدية عامة تحققها - [00:30:09](#)

وانما ليقول ليقول لك ان هناك صراطا مستقيما يجب ان تسير عليه وهذا الصراط المستقيم صراط طويل هذا الصراط سار عليه صالحوا من خلق الله منذ ان اوجد الله البشرية - [00:30:33](#)

اصح وافضل واجل وازكى وانقى وافضل واطهر من خلق الله كلهم ساروا على هذا الصراط المستقيم ولذلك لا تتعجبون او لا تتعجبوا ان تكون سورة الفاتحة هي اعظم سورة القرآن - [00:30:55](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم يعني وانت تقرأ سورة الفاتحة تقول يا ربي اهدني الصراط نفس الصراط الذي

هديت اليه ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وغيره وغيرهم وهديت غيرهم من الانبياء نوح وزكريا ويحيى الى اخره - [00:31:20](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم القرآن يفسر بعضه بعضا. قال الله سبحانه وتعالى في سورة النساء حتى تعرف من هم الذين انعم الله عليهم - [00:31:52](#)

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين اول شيء من النبيين صديقين الشهداء صالحين وحسن اولئك رفيقة ولذلك اذا اذا مشيت على درب الحق وحدك يا عبد الله - [00:32:10](#)

واستوحشت من قلة السالكين معك في هذا الطريق الصحيح فتذكر انه قد سبقك الى هذا الطريق وسار في نفس هذا الطريق عظماء قبلك من انبياء الله والصديقين والشهداء والصالحين. قال الله سبحانه وحسن اولئك - [00:32:33](#)

رفيقا اذا الى ماذا يهدي الوحي والقرآن يهدي الى الصراط المستقيم وهذا الصراط المستقيم لست فيه وحدك وانما هو صراط الذين انعم الله عليهم هو صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين الشهداء والصالحين - [00:32:54](#)

طيب هل ترك الله لك سبيل الذين انعم عليهم دون ان يبين لك ما هو بين لك ما هو فكل ما ذكر الله من قصص الانبياء في القرآن هو من الصراط المستقيم الذي سلكه من انعم الله عليهم - [00:33:20](#)

ولذلك تجد في سورة مريم ان الله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر قصة زكريا ويحيى و ابراهيم وموسى وهارون واسماعيل وادريس قال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا - [00:33:44](#)

مع نوح الى اخر الاية فكل ما ذكر الله من قصص الانبياء فهو من بيان معالم الطريق الذي انعم الله طريق الذين انعم الله عليهم الذي هو الصراط المستقيم ولذلك - [00:34:11](#)

يا احمد اذا قرأت قصص الانبياء فلا تقرأها لاخذ الفائدة لمجرد الجزئية وانما خذها لتتعرف على معالم صراط الله المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم فاذا قرأت قصص الانبياء في القرآن لتتهدي بمعالم طريقهم - [00:34:29](#)

فقد حزت الفقه في الدين وسلكت اليه باوثق سبيل الا تجد ان الله سبحانه وتعالى قال في سورة الانعام بعد ان ذكر قصة ابراهيم عليه السلام ابتداء من قوله واذا قال ابراهيم لابي له ازر - [00:34:54](#)

ثم ذكر وتلك حجتنا اتيانها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون - [00:35:12](#)

وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين ومن ابائهم ها واسماعيل واليسع لوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم لاحظوا يا شباب كله هدينا وهدينا وهديناهم الى - [00:35:33](#)

ها الى ايش الى صراط مستقيم اولئك الذين اتيانهم الكتاب والحكم والنبوة فاي يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين لا في ذلك هدى الله يهدي به من يشاء وهدي قبله ولا بعدها - [00:35:54](#)

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. شوفوا ذلك هدى الله يهدي به. بعدين ايش وهذا موضع الشاهد صح الكذب ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشرك لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [00:36:15](#)

اولئك الذين اتيانهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين وهنا يأتي موضع الشاهد مع ان الايات الماضية كلها شواهد اولئك الذين هدى الله فايش - [00:36:34](#)

فبهدهم مقتدر فبهدهم تدع لا تقرأ قصص الانبياء لاجل الفوائد الجزئية خذ قصص الانبياء لتتعرف على صراط الذين انعم الله عليهم وهو الصراط المستقيم الذي تدعو الله كل يوم في كل ركعة من صلاتك ان تهدي اليه فتقول اهدنا - [00:36:52](#)

الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هؤلاء الذين انعم الله عليهم على رأسهم الانبياء فلتتعرف معالم طريقهم اقرأ قصصهم في كتاب الله استجد هذه المعالم مثورة كثيرة يهدي اليها من بصره الله ومن نور قلبه - [00:37:22](#)

وفتح عليه ليتعرف على هذه المعالم اذا الى ماذا يهدي القرآن؟ الامر الثالث ايش صراط المستقيم يهدي الى الصراط المستقيم الهداية الهداية الى الصراط المستقيم الهداية القرآنية الهداية حتى بميراث النبي صلى الله عليه وسلم من سنته - [00:37:42](#)

هي هداية الى مختلف المعاني التي يحتاج اليها الانسان. انا ذكرت منها ثلاث معاني فقط والا هناك الهداية الى الاخلاق كما في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم واهدي - [00:38:14](#)

يدعو النبي صلى الله عليه وسلم يقول واهدي لاحسن اهدي لاجن اخلاقي لا يهدي لاجنسها الا انت واصرف عني سينها لا يصرف عني سيئها الا انت فالى ماذا يهدي الوحي وميراث النبوة ايضا تهدي الى احسن الاخلاق هذا الرابع - [00:38:30](#)

تهدي الى احسن الاخلاق الى ماذا تهدي ايضا سجلت الرابع رابع احسن اخلاق الى ماذا تهدي ايضا خامس الى احسن القوانين الى ماذا يهدي الوحي الى احسن القوانين والاحكام والتشريعات - [00:38:55](#)

قال الله سبحانه وتعالى افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما هذه الآية في اي سورة مائدة. سورة المائدة ايش فيها احكام احكام احكام احكام تشريعات قوانين قوانين احكام - [00:39:18](#)

هي نفسها التي فيها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون والظالمون والفاسقون ثلاث آيات وافحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون فالى ماذا يهدي القرآن؟ يهدي لاحسن الحكم لاحسن القوانين لاحسن التشريعات - [00:39:45](#)

لذلك مهما اجتمع البشر مهما اجتمع البشر وصنعوا من دساتير او قوانين او تشريعات لن يصلوا ابدا الى مستوى انوار التشريعات الربانية لذلك تجد الان كثير من البشر يتيهون الان بقوانين بشرية ابيح زواج الرجل من الرجل - [00:40:06](#)

مباح قانونيا دستور ومحسن في العرف العام ويقبح من يعتز على ذلك هذه القوانين البشر جيد طبعا البشر قد يصطلحون على بعض القوانين الصالحة ليس معنى ذلك ان البشر لا يمكن ان يهتدوا الى بعض القوانين الصالحة لكن كنظام شمولي للحياة يراعي روح - [00:40:31](#)

انساني وقلبه وجسده وعقله وفكره وهو في كفرد وهو في منظومة اجتماعية لا يمكن ان تجدد تشريعات الله سبحانه وتعالى لذلك تجد في سورة الانعام. افغير الله ابتغي حكما - [00:40:59](#)

وهو الذي انزل اليكم الكتابة اليكم الكتابة مفصلة ها وتجدر في نفس السورة وفي سياق محاولة المشركين لتغيير بعض التشريعات الالهية في الميتة وما ذكر اسم الله عليه وما لم يذكر اسم الله عليه - [00:41:18](#)

يقول الله سبحانه وتعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون وقال سبحانه وتعالى في سورة الشورى ها بعد ان بين انه شرع لنا من الدين ما وصى به نوحا - [00:41:40](#)

ومن مم نعم ومن شرع لكم من الدين ما وصى به نوح هو الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ها بعد ان ذكر الله انه اتذكروا لمن تذكروا شرع لنا شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك تذكروا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:42:00](#)

تمام؟ بعد ان ذكر الله انه شرع لنا من الدين ما وصى به نوحا ثم آابراهيم وموسى وعيسى قال سبحانه بعد عدة آيات ام لهم تركاء ها شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:42:23](#)

ام لهم شركاء لهم من الدين ايش معنى هنا الدين احكام ها وقد يدخل فيها بالمسمى العام القربات وما الى ذلك من الدين ما لم يأذن به الله من له الحق - [00:42:45](#)

شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله اذا الى ماذا يهدي القرآن؟ نرجع رقم واحد الى العلم بالله والتعرف عليه. اثنين - [00:43:03](#)

الى العبودية له كيفية التقرب اليه ثلاثة الى الصراط المستقيم الذي سار عليه الانبياء والصالحون. اربعة الى احسن الاخلاق خمسة. الى احسن الاحكام والتشريعات والقوانين وبعد ذلك نفهم قول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم عن كتاب الله من اخذه كان على هدى ومن تركه كان على - [00:43:16](#)

ضلالة فاياكم يا شباب الاسلام يا من تنتسبون الى لقب شريف وهو امة محمد عليه الصلاة والسلام يا من شرفكم خالقكم بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس اياكم ان ترتضوا - [00:43:46](#)

عن كتاب الله وسنة نبيه بدلا او ان تسلكوا غير طريق الانبياء طريقا فهو الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم معالمه قائمة
جادة فسيحة متصلة عليها معالم النور وفسحة الامل - [00:44:14](#)
وهي تبدأ من هذه الدنيا بالابتلاءات والصعوبات والصبر عليها وتنتهي عند مقعد صدق او في مقعد صدق عند ملك مقتدر في جنات
الخلد وجنات النائم وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله - [00:44:43](#)
صحبته اجمعين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وان يهدينا واياكم وان يرزقنا هدى القرآن وهدى ميراث النبوة و اللقاء
القادم ان شاء الله سنبدأ فيه بالباب الثالث - [00:45:07](#)
من ابواب المنهاج من ميراث النبوة وهو باب او باب الرابع عفوا وهو باب اهمية التزكية واعمال القلوب وفضلهما وان عليهما مدار
الفلاح ونلتقيكم ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:28](#)
- [00:45:45](#)